

## فاعلية تنظيم محتوى القانون الدولي لكرة اليد على مستوى التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية.

\*د/ بدور محمد عادل علي حسن البيلي

مقدمة:

إن من أبرز ما يميز عالمنا المعاصر ذلك التطور في جميع جوانب الحياة لكافة المجالات خاصة في المجال التعليمي، ويلعب البحث العلمي دوراً هاماً في تحقيق التقدم الحضاري في المجالات المختلفة ويعتبر هذا القرن عصر التكنولوجيا والاستفادة مما تقدمه من أجهزة وأدوات تعليمية وبرامج وأساليب وطرق تدريس تهدف إلى تحسين مستوى المتعلم والعملية التعليمية بأكملها.

إن التعلم الحقيقي لا يقف عند مجرد تجميع المعلومات وحفظها آلياً، ولكن يقاس بمدى اكتساب المتعلم للمهارات وتفعيل معالجة المعلومات للمادة التعليمية، والتي عن طريقها يري المتعلم ما تنطوي عليه هذه المعلومات من معاني وعلاقات تؤدي إلى نمو وتغيير بنيته المعرفية والانتقال من مستوى الفهم المباشر إلى مستوى الفهم الاستدلالي. (وليم تادرس، ٢٠٠٣، ص ١٢٣)

ويستوجب التطوير ضرورة توافر نوع جديد من التعليم ووظيفة مساندة للمعلم، واستخدام أساليب ومداخل حديثة يتعرض من خلالها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الإدراك والأداء والوجدان معا وبشكل متكامل ومترن مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعليم ومبادئه. (ابنتسام محمد، ٢٠١٠، ص ٢)

\* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

وتعد البرامج التعليمية أحد الركائز المهمة في عملية التخطيط للتعليم وترجمتها إلى برامج تنفيذية لها مضمون متجه لتحقيق أهداف تعليمية خاصة، والبرامج التعليمية لها مبادئ وأسس يجب اتباعها طبقاً للأهداف وصياغتها، والإمكانات المتوفرة، وأساليب التدريس (التنفيذ) وأساليب التقويم وخاصة الأفراد المستفيدين من البرامج. (محمد أحمد، ٢٠٠٦، ص ٣٠)

ويعبر محتوى المنهج عن أوجه النشاط المختلفة والخبرات التعليمية التي يتم اختيارها وتنظيمها لتحقيق الأهداف المرجوة، ويعتبر تحليل المحتوى أحد الطرق المنهجية لفهم وإدراك الخبرات التعليمية وذلك من خلال دراسة الأجزاء المكونة للمحتوى كل على حدة وأيضاً دراسة المحتوى التعليمي كوحدة متكاملة فتحليل المحتوى يعطى للمعلم تصوراً ومن ثم يمكن معرفة مدى اتساق المحتوى بالأهداف التعليمية. (عاصم محمد، ٢٠٠٩)

وتوضح "ليلي زهران" (٢٠٠٢) إن السبب في عدم فاعلية أي منهج لا يرجع إلى عدم ملائمة محتواه ولكن إلى طريقة تنظيم محتوى هذا المنهج. (ليلي عبد العزيز، ٢٠٠٢، ص ١٢٣)

فالمحتوى ينقل الجزء الأساسي والرئيسي للمنهج، ويتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية إلى حد كبير على طريقة اختيار الخبرات والأنشطة التي يضمها، فالمحتوى الجيد يساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف المرجوة وهو نوعية المعارف التي تختار وتنظم إطار معين أو هو المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكاله المتنوعة وهو كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء خبرات معرفية أو انفعالية أو نفس حركية بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلمين. (أمين الخولي، جمال الدين الشافعي، ٢٠٠١، ص ١٠٨).

إن عملية تنظيم المنهج عملية أساسية وبالغة الأهمية لما لها من تأثير على التغيرات التربوية في التعلم وإن تنظيم المنهج ليست عملية ثابتة لوجود قوى فعالة تدفعها إلى التغيير مثل التغيرات الثقافية وما تحدثه من أثر والفروق

الفردية بين الأفراد وصعوبة تقدير مدى التعلم كحالة فردية مما يدعو القائم بتنظيم المنهج الي إعادة النظر في مدى مناسبة المحتوى وفي تنظيم هذا المحتوى. (إبراهيم زايد، ٢٠٠٣، ص ٣٥)

وقبل البدء في وضع المحتوى يجب وضع خطة للتتابع الذي سيكون عليه المحتوى وتجزئة المادة التعليمية إلى خطوات بسيطة وترتيبها بطريقة متتابعة بحيق تقود المتعلم من المعلوم إلى المجهول من البسيط إلى المركب. (أمين الخولي، وجمال الدين الشافعي، ٢٠٠٥، ص ٣٦٧)

وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك مما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل وحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار وفي كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحكمة وجدية، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطا واقعيا وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة. (منير جرجس، ٢٠٠٤، ص ٣-٨)

وقد لاحظت الباحثة أثناء القيام بتدريس مقرر كرة اليد ضعف المستوي المعرفي للطالبات في محتوى القانون الدولي لكرة اليد، وترى الباحثة أن هذا الضعف في المستوي قد يرجع إلى عدم تنظيم وترتيب مواد القانون الدولي لكرة اليد ترتيباً منطقياً يسهل علي الطالبات استيعاب وفهم مواد القانون وكذلك سهولة وصول المعلومات المرتبة به إلى أذهان الطالبات، وكذلك يؤدي الترتيب الحالي إلى عدم جذب واستثارة الطالبات نحو التعلم، بجانب وجود كثافة عديدة للطالبات الأمر الذي يمثل عبئاً زائداً علي المعلمة حيث لا يمكنها متابعة وتصحيح أخطاء الفهم للطالبات بالشكل المطلوب، كذلك ضيق وقت المحاضرة النظرية لا يعطي الفرصة للمعلمة للشرح وتثبيت المعلومات وتصحيح الأخطاء في نفس المحاضرة . هذا مما دعا الباحثة إلى البحث عن طريقة جديدة لإعادة

ترتيب مواد القانون الدولي لكرة اليد بطريقه منظمة تساعد الطالبات على استيعاب مواد القانون وكذلك الربط بين مواد القانون وبعضها البعض ولذلك اتجهت الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية وعنوانها "فاعلية تنظيم محتوى القانون الدولي لكرة اليد على مستوى التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الأولى".

#### هدف البحث:

تحسين المستوى المعرفي للطالبات في محتوى القانون الدولي لكرة اليد من خلال تنظيم محتوى القانون الدولي لكرة اليد هذا البحث إلى التعرف على فاعلية تنظيم محتوى القانون الدولي لكرة اليد.

#### فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي

#### مصطلحات البحث:

#### - محتوى المنهج:

جميع الخبرات التربوية والنشاطات المختلفة التي تم اختيارها وتنظيمها وتجريبها بهدف وتعديل السلوك. (أبو النجا أحمد، ٢٠٠١، ص ١٤)

#### - تنظيم المحتوى (إجرائي):

هي الطريقة التي تتبع في تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها علي وفق معين، وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه، والعلاقات التي تربطه مع موضوعات أخرى، وبشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي توضع من أجلها في أقصر وقت وجهد وبأقل تكلفه اقتصادية.

#### إجراءات البحث:

استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

### مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات في العام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧ في الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهن ٨٦٠ طالبة.

### عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية بعد استبعاد الطالبات لاعبات كرة اليد والطالبات الباقيات للإعادة وتكونت من ١٨٠ طالبة تم تقسيمهن كالآتي:

- ٩٦ طالبة للمجموعة التجريبية التي تم التدريس لها باستخدام البرنامج التعليمي مع تنظيم المحتوى المقترح
  - ٨٤ طالبة للمجموعة الضابطة وتم التدريس لها باستخدام الترتيب التسلسلي لمواد القانون الدولي لكرة اليد.
- بالإضافة إلى ٥٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ كمجموعة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث.

### أدوات البحث

- ١- الاختبار المعرفي للقانون الدولي لكرة اليد. (ملحق ١)
- ٢- اختبار الذكاء لسامية الأنصاري. (ملحق ٢)
- ٣- البرنامج التعليمي باستخدام تنظيم المحتوى المقترح. (ملحق ٥)

### الاختبار المعرفي للقانون الدولي لكرة اليد

قبل البدء في إعداد الاختبار راعت الباحثة العديد من الأسس التربوية والعملية ومن أهمها أن يكون للاختبار هدف واضح محدد، وأن تكون له خطوات محددة وواضحة مع توافر المعايير العلمية له من صدق وثبات وموضوعية.

## خطوات إعداد الاختيار:

### أ- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات في المعلومات والمعارف المرتبطة بالقواعد والقوانين الدولية لكرة اليد.

### ب- إعداد تخطيط عام لمحتويات الاختيار:

بعد تحديد الهدف من الاختبار تم إعداد تخطيط عام لمحتوي الاختبار وقد شمل صياغة الأسئلة وتحديد نوعها، وإعداد تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح.

وتم وضع قائمة بالأهداف المعرفية في ضوء محتوى المقرر متضمناً مستويات المجال المعرفي وفقاً لتقويم بلوم والتي شملت (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)، وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين في كرة اليد عن طريق المقابلة الشخصية لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المرغوب تحقيقها وقياس مدى مناسبتها للعينة (قيد البحث).

### ج- صياغة الأسئلة :

تم صياغة الأسئلة بحيث تغطي النقاط التي يجب أن يشملها الاختبار على أن تكون محددة وواضحة وتعطي معني وتفسيراً واحداً فقط وأن تكون الاستجابات قريبة في المعني ومن بينها استجابة واحدة صحيحة.

### د- تحديد نوع الأسئلة :

تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي الاختيار من متعدد (٣) احتمالات حيث لا يحتاج هذا النوع إلى درجة كبيرة من التخمين، كما يعتبر من الأسئلة الهامة في قياس التحصيل الذي يتضمن نتائج التعلم المبنية علي العمليات العقلية العليا كالفهم والتفكير، ويتكون السؤال من عبارة ناقصة تتبعها ثلاث احتمالات للإجابة يشار إليها بالحروف (أ، ب، ج)، ولكل سؤال إجابة واحدة

صحيحة، وعلي الطالبية وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل اختيارها، وقد عرض الاختبار بصورته الأولى علي الخبراء والمتخصصين في مجال كرة اليد (ملحق ٣) بهدف التعرف علي مدي مناسبة الأسئلة ووضوحها وسلامة صياغتها وقد وافق الخبراء على الأسئلة بنسبة تراوحت بين ٨٧.٥% و ١٠٠% وبذلك تم التأكد من صدق محتوى الاختبار.

#### هـ- إعداد التعليمات ومفتاح تصحيح الاختبار وزمنه :

بعد أن تم صياغة الأسئلة تم وضع التعليمات الخاصة بالاختبار، وروعي أن تكون محددة ومختصرة وبسيطة ووافية بالغرض، كما تم وضع مفتاح التصحيح وذلك بتحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر في حالة الإجابة الختأ، وتم تحديد زمن الإجابة على الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول وآخر طالبة انتهت من الإجابة وقد بلغ (٤٠) دقيقة.

#### و- صلاحية الصورة الأولى للاختبار:

#### تجريب وتقنين الاختبار:

#### إجراءات خاصة بتقنين أسئلة الاختبار:

#### حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولى على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك في الفترة من ١٠/٩ إلى ٢٠١٦/١٠/١٦ وذلك لتقنين أسئلة الاختبار والتأكد من فهم الطالبات لها ووضوحها.

تم تصحيح الاختبار في ضوء مفتاح التصحيح وحساب الدرجة التي حصلت عليها طالبة بعد تصحيحها من أثر التخمين باستخدام المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{خ}}{\text{ن}-١} = \text{ص} - \text{الدرجة بعد التصحيح من أثر التخمين}$$

حيث  $ص =$  عدد الإجابات الصحيحة.  $خ =$  عدد الإجابات الخاطئة.  $ن =$  عدد الاحتمالات في السؤال.

ثم تم حساب معامل السهولة لمفردات الاختيار باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

ويعد معامل السهولة مقبولاً إذا تراوح بين ٠.٤، ٠.٦.

كما استخدمت الباحثة المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز (فؤاد

البيهي، ٢٠٠٥)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{س - ص}{ن}$$

حيث  $س =$  عدد أفراد المجموعة العليا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

$ص =$  عدد أفراد المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة.

$ن =$  عدد أفراد إحدى المجموعتين (المجموعتان متساويتان).

ويعد معامل التمييز عال إذا كان أكثر من ٠.٣، مقبول بين ٠.٢ و ٠.٣،

وغير مقبول إذا كان أقل من ٠.٢ (فؤاد البيهي، ٢٠٠٥)

### جدول (١)

معامل السهولة ومعامل التمييز للصورة الأولية لاختبار التحصيل المعرفي في

كرة اليد ( $ن = ٥٠$ )

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٥٨٠	٠.٦٩٢	٥١	٠.٨٤٦	٠.٨٤٦
٢	٠.٦٠٠	٠.٦٩٢	٥٢	٠.٥٦٠	٠.٩٢٣
٣	٠.٥٨٠	٠.٦١٥	٥٣	٠.٥٦٠	٠.٨٤٦
٤	٠.٦٠٠	٠.٦١٥	٥٤	٠.٥٨٠	٠.٨٤٦
٥	٠.٥٨٠	٠.٨٤٦	٥٥	٠.٥٨٠	٠.٨٤٦
٦	٠.٥٨٠	٠.٨٤٦	٥٦	٠.٥٦٠	٠.٨٤٦
٧	٠.٦٠٠	٠.٦١٥	٥٧	٠.٥٨٠	٠.٩٢٣

تابع جدول (١)  
معامل السهولة ومعامل التمييز للصورة الأولية لاختبار التحصيل المعرفي في  
كرة اليد (ن = ٥٠)

معامل التمييز	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل السهولة	رقم السؤال
٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٥٨	٠.٥٣٨	٠.٥٨٠	٨
٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٥٩	٠.٧٦٩	٠.٥٨٠	٩
٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٦٠	٠.٦٩٢	٠.٥٨٠	١٠
٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٦١	٠.٦٩٢	٠.٥٨٠	١١
٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٦٢	٠.٦٩٢	٠.٥٨٠	١٢
٠.٨٤٦	٠.٥٤٠	٦٣	٠.٩٢٣	٠.٥٦٠	١٣
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٤	٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	١٤
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٥	٠.٩٢٣	٠.٥٢٠	١٥
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٦	١.٠٠٠	٠.٥٢٠	١٦
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٧	٠.٦١٥	٠.٥٨٠	١٧
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٨	٠.٢٣١	٠.٤٠٠	١٨
٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٦٩	٠.٢٣١	٠.٤٠٠	١٩
٠.٧٦٩	٠.٦٠٠	٧٠	٠.٧٦٩	٠.٥٦٠	٢٠
٠.٧٦٩	٠.٦٠٠	٧١	٠.٦١٥	٠.٥٦٠	٢١
٠.٧٦٩	٠.٦٠٠	٧٢	٠.٨٤٦	٠.٥٦٠	٢٢
٠.٦٩٢	٠.٦٠٠	٧٣	٠.٦١٥	٠.٥٨٠	٢٣
٠.٦٩٢	٠.٦٠٠	٧٤	٠.٧٦٩	٠.٦٠٠	٢٤
٠.٦٩٢	٠.٦٠٠	٧٥	٠.٨٤٦	٠.٥٦٠	٢٥
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٧٦	٠.٧٦٩	٠.٥٨٠	٢٦
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٧٧	٠.٨٤٦	٠.٦٠٠	٢٧
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٧٨	٠.٧٦٩	٠.٦٠٠	٢٨
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٧٩	٠.٧٦٩	٠.٥٨٠	٢٩
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٠	٠.٦٩٢	٠.٥٨٠	٣٠
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨١	٠.٤٦٢	٠.٦٠٠	٣١
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٢	٠.٣٠٨	٠.٥٨٠	٣٢
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٣	٠.٤٦٢	٠.٦٠٠	٣٣
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٤	٠.٥٣٨	٠.٦٠٠	٣٤
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٥	٠.٩٢٣	٠.٥٤٠	٣٥
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٦	٠.٩٢٣	٠.٥٢٠	٣٦
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٧	٠.٦٩٢	٠.٦٠٠	٣٧

تابع جدول (١)  
معامل السهولة ومعامل التمييز للصورة الأولية لاختبار التحصيل المعرفي في  
كرة اليد (ن = ٥٠)

معامل التمييز	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل السهولة	رقم السؤال
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٨	٠.٦١٥	٠.٦٠٠	٣٨
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٨٩	٠.٦٩٢	٠.٥٦٠	٣٩
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٠	٠.٦٩٢	٠.٥٦٠	٤٠
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩١	٠.٧٦٩	٠.٥٦٠	٤١
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٢	٠.٦٩٢	٠.٥٢٠	٤٢
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٣	٠.٦٩٢	٠.٥٢٠	٤٣
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٤	٠.٥٣٨	٠.٥٨٠	٤٤
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٥	٠.٦٩٢	٠.٥٨٠	٤٥
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٦	٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٤٦
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٧	٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٤٧
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٨	٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٤٨
٠.٩٢٣	٠.٦٠٠	٩٩	٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٤٩
			٠.٨٤٦	٠.٥٨٠	٥٠

بعد احتساب معامل السهولة ومعامل التمييز كما هو موضح في جدول (١) اتضح أن جميع معاملات السهولة والتمييز في المدى المقبول ولذلك قامت الباحثة بالتأكد من المعاملات العلمية للاختبار بصورته التي تحتوي على (٩٩) سؤال.

### المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

#### صدق الاختبار :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بعد وقد تم استخدام نوعين من الصدق، الأول هو صدق التمايز باستخدام المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والأدنى، والثاني صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) باحتساب معامل الارتباط بين كل سؤال وإجمالي الاختبار كما يتضح من الجدولين (٢)، (٣).

#### جدول (٢)

## دلالة الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى للاختبار المعرفي

الدالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتي اللابارامتري للمقارنة بين المتوسطات				وحدة القياس	الاختبار
			إرباع أعلى (ن=١٣)		إرباع أدنى (ن=١٣)			
			متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
*.٠٠٠٠١	٤.٣٥٦	٠.٠٠٠٠	٢٩١.٠٠٠	٧.٠٠٠	٢٦٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	درجة الاختبار المعرفي	

\* دال عند ٠.٠٥ ( $p < 0.05$ )

يتضح من جدول (٢) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والأدنى لاختبارات المهارات البصرية دالة إحصائياً ( $P < 0.05$ ) مما يعني أن الاختبار صادق ويميز بين المستويات المختلفة.

## جدول (٣)

## معامل الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الإجمالية للاختبار (ن=٥٠)

معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال
٠.٧٦٩	٧٦	٠.٧٣٨	٥١	٠.٦٤٧	٢٦	٠.٤٤٩	١
٠.٧٦٩	٧٧	٠.٧٥٧	٥٢	٠.٦٤٧	٢٧	٠.٤٨٥	٢
٠.٧٦٩	٧٨	٠.٧٥٠	٥٣	٠.٥٢٨	٢٨	٠.٤٧٨	٣
٠.٧٦٩	٧٩	٠.٧٣٨	٥٤	٠.٦٦٢	٢٩	٠.٤٣١	٤
٠.٧٦٩	٨٠	٠.٧٣٨	٥٥	٠.٦٢٥	٣٠	٠.٥٧٧	٥
٠.٧٦٩	٨١	٠.٧١٠	٥٦	٠.٤٢٩	٣١	٠.٦٢٢	٦
٠.٧٦٩	٨٢	٠.٦٩٨	٥٧	٠.٣٤٢	٣٢	٠.٣٣٧	٧
٠.٧٦٩	٨٣	٠.٦٤٩	٥٨	٠.٤٣٨	٣٣	٠.٥٥٥	٨
٠.٧٦٩	٨٤	٠.٦٤٩	٥٩	٠.٥٦٠	٣٤	٠.٦٦٨	٩
٠.٧٦٩	٨٥	٠.٦٤٩	٦٠	٠.٧١٤	٣٥	٠.٥٧٧	١٠
٠.٧٦٩	٨٦	٠.٦٤٩	٦١	٠.٧٧٣	٣٦	٠.٥٩٠	١١
٠.٧٦٩	٨٧	٠.٦٤٩	٦٢	٠.٦٣٨	٣٧	٠.٦٠٠	١٢

## تابع جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الإجمالية  
للاختبار (ن=٥٠)

معامل الارتباط مع إجمالي الاختبار	رقم السؤال						
٠.٧٦٩	٨٨	٠.٥٨٤	٦٣	٠.٦٠١	٣٨	٠.٧٧٨	١٣
٠.٧٦٩	٨٩	٠.٥٩٦	٦٤	٠.٥٨٣	٣٩	٠.٧٣٣	١٤
٠.٧٦٩	٩٠	٠.٥٩٦	٦٥	٠.٥٨٣	٤٠	٠.٨٥٢	١٥
٠.٧٦٩	٩١	٠.٥٩٦	٦٦	٠.٦٧٣	٤١	٠.٨٤٦	١٦
٠.٧٦٩	٩٢	٠.٥٩٦	٦٧	٠.٥٢٩	٤٢	٠.٥٨٧	١٧
٠.٧٦٩	٩٣	٠.٥٩٦	٦٨	٠.٥٤٢	٤٣	٠.٢٨٧	١٨
٠.٧٦٩	٩٤	٠.٥٩٦	٦٩	٠.٥٣١	٤٤	٠.٢٨٣	١٩
٠.٧٦٩	٩٥	٠.٥٤٠	٧٠	٠.٦١٢	٤٥	٠.٣٧٨	٢٠
٠.٧٦٩	٩٦	٠.٥٤٠	٧١	٠.٧٢٧	٤٦	٠.٢٩٢	٢١
٠.٧٦٩	٩٧	٠.٥٤٠	٧٢	٠.٧٢٧	٤٧	٠.٥٩٨	٢٢
٠.٧٦٩	٩٨	٠.٥٤٧	٧٣	٠.٧٠٣	٤٨	٠.٥١٠	٢٣
٠.٧٦٩	٩٩	٠.٥٤٧	٧٤	٠.٧٢٧	٤٩	٠.٥٨٦	٢٤
		٠.٥٤٧	٧٥	٠.٧٢٧	٥٠	٠.٧٢٨	٢٥

\* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ر الجدولية = ٠.٢٧٩)

ينتضح من جدول (٣) أن جميع الارتباطات بين درجة كل سؤال والدرجة الإجمالي للاختبار دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

#### ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التطبيق والإعادة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٥٠) طالبة، بفواصل زمني قدره أسبوع، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني و جدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) بين التطبيق الأول والثاني  
لاختبار التحصيل المعرفي (ن=٥٠)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل الارتباط (r)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٩٨٥	٠.٩٩٧	٣٠.٨٦٥	٣١.٥١٢	٥٦.٨	٥٧.٣٨	الاختبار المعرفي

\* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (r الجدولية = ٠.٢٧٩)

يشير جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً، كما أن معامل ألفا كرونباخ للثبات للاختبارات مقبول إحصائياً (أكبر من ٠.٧٠) مما يدل على ثبات الاختبارات. (Lance, 2006)  
الموضوعية:

توافر للاختبار معامل الموضوعية إذ صيغت مفرداته بطريقة تسمح باختبار إجابة واحدة صحيحة لكل مفردة ويخصص لها درجة واحدة مما يضمن الاتفاق على الدرجة مهما اختلف عدد المصححين.

وبالتأكد من المعاملات العلمية للاختبار المعرفي أصبحت الصورة الأولية للاختبار هي نفسها الصورة النهائية للاختبار (ملحق ٣)  
تحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار في صورته النهائية:  
تم تجربة الاختبار في صورته النهائية علي عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٤٠) طالبة ، بهدف التعرف علي مدي وضوح الأسئلة وتحديد الزمن الذي تستغرقه الطالبة للإجابة علي الأسئلة ، وقد تم تحديد زمن الإجابة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أداء الطالبة الأولى} + \text{زمن أداء الطالبة الأخيرة}}{٢} = \frac{٥٥ + ٢٥}{٢} = ٤٠$$

وبلغ الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار في صورته النهائية (٤٠) دقيقة.

اختبار الذكاء للراشدين "سامية الأنصاري"

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء للراشدين لسامية الأنصاري (سامية، ١٩٧٩) (ملحق ٢) كأساس للتأكد من تجانس مجموعتي البحث في متغير الذكاء.

### البرنامج التعليمي باستخدام تنظيم المحتوى المقترح خطوات إعداد البرنامج التعليمي

- ١- قامت الباحثة بإعادة تقسيم محتوى لقانون الدولي لكرة اليد في مجموعات متناسبة وقامت بصياغة أهداف مناسبة طبقاً للتقسيم المقترح (ملحق ٤).
- ٢- قامت الباحثة بعرض استمارة تحوي الأهداف طبقاً للتقسيم المقترح على الخبراء والمتخصصين في تعليم كرة اليد (ملحق ٣) وقد وافق الخبراء على هذه الأهداف بنسبة تراوحت بين ٨٧.٥% و ١٠٠%.
- ٣- بعد موافقة الخبراء على الأهداف المقترحة قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي وعرضه على الخبراء الذين وافقوا عليه بنسبة تراوحت بين ٨٧.٥% و ١٠٠% وأصبح البرنامج في صورته النهائية (ملحق ٥)

### تطبيق الدراسة الأساسية:

#### القياس القبلي :

قامت الباحثة بقياس متغيرات العمر الزمني والذكاء قبل بدء التجربة يوم ٢٠١٧/٢/١٨ لحساب التجانس بين مجموعتي البحث كما يتضح من جدول (٥)، أما بالنسبة للتجانس في مستوى التحصيل المعرفي فقد استبعدت الباحثة الطالبات لاعبات كرة اليد والطالبات لباقيات للإعادة من عينة البحث وبذلك أصبحت مجموعتي البحث متجانستين في مستوى التحصيل المعرفي.

## جدول (٥)

تجانس مجموعتي البحث في العمر الزمني واختبار الذكاء قبل تنفيذ التجربة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٨٤)		المجموعة التجريبية (ن = ٩٦)		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
١.٩٠٥	٠.٩١٠	١٩.٣٣٨	٠.٨٩٣	١٩.١٣٨	سنة	العمر الزمني
١.٦١٥	٠.٥١٩	٣٩.٣٨٥	٠.٦١٥	٣٩.٤٧٥	درجة	الذكاء

\* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٣)

يتضح من جدول (٥) أن الفروق بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ومستوى الذكاء غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قبل التجربة

## تطبيق البرنامج التعليمي

قامت الباحثة بالتدريس لمجموعتي البحث حيث قامت بالتدريس للمجموعة التجريبية طبقاً لترتيب تنظيم المحتوى المقترح بينما قامت بالتدريس للمجموعة الضابطة طبقاً للترتيب لتسلسلي لمواد القانون الدولي لكرة اليد كما هو متبع بالكلية، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٥ حتى ٢٠١٧/٤/١٣

## القياس البعدي

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة يوم ٢٠١٧/٤/١٥

## المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ للثبات
- اختبار مان ويتي اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين
- اختبارات للمقارنة بين المتوسطات (مجموعتين مستقلتين) Independent T test

T test

– الأثر:  $d_s = t \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}$  (Lakens, 2013, p. 4)

ويعد حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (Lakens, 2013, p. 3)

عرض ومناقشة النتائج :

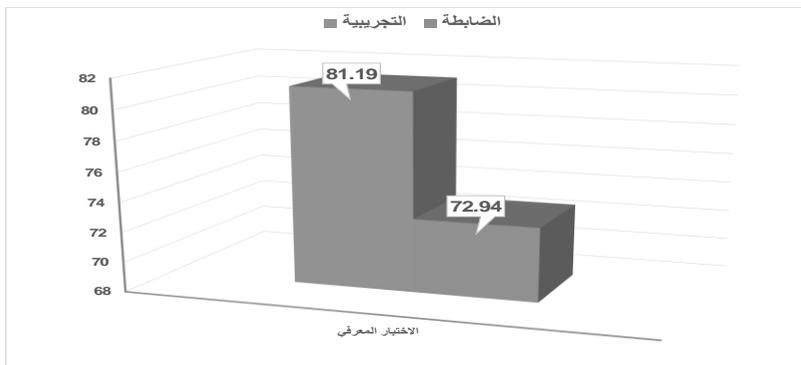
### جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي

حجم الأثر d كوهين	قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن = ٨٤)		المجموعة التجريبية (ن = ٩٦)		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
١.١٠٠	٧.٣٦٤	١٠.٨٣٣	٧٢.٩٤	٨.٧٣٤	٨١.١٩	درجة	الاختبار المعرفي

\* دال إحصائياً عند (٠.٠٥) (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٣)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (Lakens, 2013, p. 3)



### شكل (١)

القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي

يتضح من جدول (٦) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن حجم الأثر عال (أكبر من ٠.٨) في جميع المتغيرات مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الدمى البشرية في التدريس للمجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن تفوق المجموعة التجريبية يرجع إلى تنظيم المحتوى المستخدم والذي راعي ترابط مواد القانون الدولي في كل جزء من البرنامج، مما أدى إلى سهولة استيعاب الطالبات للمحتوى المعرفي، وكذلك زيادة دافعيتهن للتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يذكره **كلي Kelly (٢٠٠٩)** أن تنظيم المحتوى بصورة فعالة يساعد المتعلم على زيادة التحصيل المعرفي، والتعامل بصورة صحيحة مع المعلومات، حيث إن ما يتعلمه الطلاب من معلومات يعتمد كثيراً على نمط تنظيم هذه المعلومات وتركيبها، وبدون هذا التنظيم يجد الطلاب صعوبة في تذكر هذه المعلومات. (Kelly, 2009)

كما تتفق أيضاً مع ما يشير إليه كين وصالح **Khine, & Saleh (٢٠١٠)** أن تنظيم المحتوى يؤثر بصورة إيجابية على التحصيل المعرفي نتيجة لترابط الموضوعات التي يتم تدريسها في كل وحدة تعليمية، وأنه من الضروري للتوصل إلى تعلم أفضل أن يتم تنظيم المحتوى بصورة تتفق واحتياجات الطلاب. (Khine, & Saleh, 2010, p.201)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **نبيل محمد خطاب (٢٠٠٩)** والتي أثبتت أن تنظيم المحتوى أدى إلى تحسين ناتج العملية التعليمية اعتماداً على استغلال العلاقة بين مدخلات التعلم في زيادة فاعلية الوحدة ونتائجها. (نبيل خطاب، ٢٠٠٩)

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من حازم مطرود وآخرين (٢٠٠٦) ودراسة محمد شوقي (٢٠١٠) والتي أشارت إلى أثر تتابع تنظم المحتوى على التحصيل المعرفي.

### الاستنتاج:

- يوجد أثر إيجابي لتنظيم المحتوى على مستوى التحصيل المعرفي لمواد القانون الدولي لكرة اليد.

### التوصيات

- ١- استخدام تنظيم المحتوى المقترح في تدريس مواد القانون الدولي لكرة اليد نظرًا لما ثبت له من فعالية.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة حول فعالية تنظيم المحتوى في تدريس الجانب المهاري لكرة اليد.
- ٣- إجراء دراسات أخرى حول فاعلية تنظيم المحتوى في مقررات دراسية أخرى.

## (( المراجع ))

### أولاً: المراجع العربية

- ١- ابتسام محمد علي بركات (٢٠١٠): فعالية تدريس القانون الدولي ومهارات كره السلة في ضوء المدخل المنظومي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية. رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر، الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢- إبراهيم زايد أرحومة (٢٠٠٣): دليل المعلم للصف الرابع من التعليم الأساسي. ليبيا، طرابلس: أدينار للنشر.
- ٣- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠١): مناهج التربية البدنية المعاصرة، مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

- ٤- أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي (٢٠٠٥): مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط ٢. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥- حازم أحمد مطرود، سلوان خالد محمود، قتيبة زكي التكا (٢٠٠٦): أثر استخدام بعض الأساليب لتنظيم محتوى منهج مادة المصارعة على تحقيق بعض الأهداف التعليمية، مجلة الراقدن للعلوم والرياضة، المجلد ١٢، العدد ٤٠، ص ١٨٤-٢١٢.
- ٦- سامية لطفى الأنصاري (١٩٧٩): اختبار الذكاء للراشدين. مصر، الإسكندرية: الدار المصرية الحديثة.
- ٧- عاصم محمد إبراهيم (٢٠٠٩): برنامج مقترح في تدريس بعض القضايا البيوأخلاقية قائم على التعلم المنظم ذاتيا وأثره في تنميته التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الناقد والأخلاقي، رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر، سوهاج: كلية التربية الرياضية، جامعه سوهاج.
- ٨- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٥): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٩- ليلى عبد العزيز زهران (٢٠٠٢): الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية. مصر، القاهرة: دار زهران للنشر والتوزيع.
- ١٠- محمد أحمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٦): الإعداد الشامل للاعب الهوكي. مصر، الزقازيق: مركز آيات للطباعة والكمبيوتر.
- ١١- محمد شوقي محمد حذيفة (٢٠١٠): أثر اختلاف تتابع تنظيم المحتوى لبرنامج مقترح في تنمية مهارات التصميم التعليمي لبرامج الفيديو التعليمية لدى الطلاب المندفعين والتروين بشعبة

تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر،  
مدينة السادات: كلية التربية، جامعة المنوفية.

١٢- منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤): كرة اليد للجميع، التدريب الشامل  
والتميز المهاري. مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٣- نبيل محمد محمد خطاب (٢٠٠٩): فاعلية استخدام الوحدات النموذجية  
التطبيقية على التحصيل الدراسي ومستوى الإنجاز في  
بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كلية التربية  
الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة. مصر، المنصورة،  
كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٤- وليم تادرس عبيد (٢٠٠٣): مداخل معاصرة في بناء المناهج. المؤتمر  
العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعليم.  
القاهرة: مركز تطوير وتدريب العلوم، جامعه عين شمس.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 15- Kelly, A. V. (2009). The curriculum: Theory and practice. Los Angeles, CA: SAGE.
- 16- Khine, M. S., & Saleh, I. M. (2010). New science of learning: cognition, computers and collaboration in education. Berlin, Germany: Springer.
- 17- Lakens, D. (2013). Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863

**18- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006):**

The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. Doi: 10.1177/1094428105284919.